٨٤٤ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة العشرون

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٣٠ محرم الحرام ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٠ مارس ١٩٤٠

كيف احوالك ...؟

هذا سؤال يلقيه بعضنا على بعض في كل نهار وفي كل ءاونة

فما هو معناه يا ترى ؟

كيف احوالك .... كلمة مجملة ، ومختصرة ، ولكنها مهمة جدا

اما المجيب عنها فانه يجيب بكلمتين هما : بخير وعافية ... غير انه لو تامل مليا في ذلك السؤال ، لعجز عن الجواب !

تسالني عن احوالي ، واسالك عن احوالك ، فهل نحسب ان الجواب هين ، والجواب يملا بطون المجلدات والاسفار ، لو شاء احدنا ان يجيب الجواب الكامل الشامل عن السؤال ذلك !

يقول لك السائل كيف احوالك ؟ فكانه يسالك هل اتممت واجباتك واديت كل ما انت مطالب به نحو نفسك وذويك وبنيك واصدقائك ومعامليك !

نتوهم ان ذلك السائل قد جاءنا متلطفا يستعلم عن الصحة والعافية ليس غير ، ولكن الاحوال غير هذا ،

طالما يقال للمرء كيف احوالك فيقول على اتم ما يرغب ويرام ، في حين قد تكون احواله مضطربة ومرتبكة ومشوشة الى ءاخر حد !

نعم يحسب الجواب (بخير وعافية) تفاؤلا وتمنيا لا باس بهما

ويعد ذاك الجواب ايضا تخلصا من كشف الحقيقة المتحتم غالبا سترها عمن لا ينبغي ان يعلم خصوصيات المسؤول

ولكن يحسن بهذا المسؤول ان يسال نفسه على الاقل هل جوابه - بخير وعافية - موافق لما عليه احواله حينذالك ..؟

جدير بنا ان ننتبه حينما يلقى علينا ذلك السؤال الى تفقد ما عليه احوالنا . فنصوب المعوج منها ، ونتلافى ما وقع اغفال تقويمه . او التغافل عن رعايته !

كيف احوالك ؟

يمكننا ان نفسرها بما ياتي : هل انت مدين ومتغافل عن اداء ديونك ؟

هل اهل بيتك في خصاصة وانت متلاه عن شؤونهم ؟

هل لابنائك عليك حق لم تسارع لادائه ؟

هل انت مقتصد في مالك وواضعه في ما رزقته لاجله . ام انت من المسرفين في ابواب يحرم ويكره الاسراف في سبلها ؟

هل اديت حقوق السائل والمحروم ؟

انا وانت بخير وعافية . فلا اوجاع ولا صداع ... نعم !

ولكن الجواب الحقيقي عن (كيف احوالك) فيه نظر واي نظر ...!

حسين الجزيري

المقامة القهوية

كنا في احدى القهاوي جلوسا ، نتناول من اشهى الطرنجية كؤوسا ، وقد جمعت القهوة من الجلاس كثيرا ، ومن لاعبي التريسيتي عددا كبيرا ، وفيما نحن نزيد وننقص ، وعيوننا في ما حولنا تنتقل وترقص ، واذا بجماعة يتحالفون ، وباغلظ الايمان يقسمون ، كل منهم يريد ان يدفع ثمن القهوات على اصحابه ، ويمنع كل صاحب من دفع حسابه ، ولما طال ذاك الجدال ، وتحامق من اجل الدفع اولائك الرجال ، وقف الاستاذ المهذار في الجماعة خطيبا ، وقال اني ساكون لعلاج المسالة طبيبا ، اني اعجب منكم ياجماعة البركة ، كيف تبدون دائما هذه الحركة ، اتقسمون اغلظ الايمان ، من اجل قهوة باقل الاثمان ، اتجادلون هذا الجدال العنيف ، عن مثل ذلك الثمن الطفيف ، فلم لا يدفع كل منكم ثمن مشروبه ، ويقتصد في ما له بمكتوبه ، وهناك لا يؤنى على الانسان ما دفع ، ولا يدخل على الدافع شيء من الجزع ، ولا يقذف بالايمان المعظمة في سبيل هذه التوافه ، ولا يقال فلان في ايمانه سافه ، وبعد ان اتم المهذار خطبته وقعد .وقف واحد من الجالسين كالاسد ، وقال لاجل هذا الخطيب الخطير ، فان قهاويكم كلها خالصة من عند العبد الحقير ، ووالله لا اقبل اية معارضة او عناد ، ولو كان المعارض عنترة بن شداد ، فوضعنا كل الكؤوس بين يدي هذا الرجل المهاب . ليتفاهم مع القهواجي في قائمة الحساب

(الجزيري)

« نســـــائيات »

اقوال في المرأة

ـ لم يهب الله النساء لحى كالرجال لانه خصهن بكثرة الكلام فهن لو بدان بالحلاقة جرحن وجوههن لكون افواههن لا تكف عن الكلام .

ـ اذا اردت انتقاء زوجة لك فانتقها كصديق زينته السجايا الحميدة وافعم صدره التقى والطهر .

ـ ملء اناء كبير من دموع المرأة لا يساوي دمعة واحدة من مقلة الرجل .

ـ اذا اردت اغاضة النساء فحدثهن عن الاعمار .

(فؤاد صالح)

ملكـة ولـكن...

قالت الملكة لويزا وهي في حالة احتضارها (انا ملكة ولكن لا استطيع تحريك يدي)

عقل المراة

قالت مدام جوفرين : لا تعرف منزلة المراة من العقل الا بعد ان تفقد منزلتها من الجمال .

هل هذا صحيح ؟

متى رايت امراة تحب الخروج كثيرا من البيت للزيارات والتنزه فاعلم انها غير سعيدة فيه

الغرام بالخواتم

يقال كان لدى والدة ملك اسبانيا (٢٠٠) خاتم وهي تلبسها جميعا على التوالي فتغير خواتمها كل ما غيرت ملابسها اي اربع وخمس مرات كل يوم .

تحـذير !

فاجات ربة البيت لصا في منزلها واقفا امام المرءاة فتهددته بالمسدس قائلة : انحرف قليلا الى جانب حتى لا اكسر المرءاة باطلاق النار عليك . . !

على ضريح

وجد مكتوبا على ضريح في احدى المقابر :

« ان دموعي لا تعيد اليها الحياة لذلك انا ابكيها ! »

لست ادري ...

لماذا يتذمر بعضهم من فقد اللحم في الايام المقررة لعدم بيعه مع ان الاكثار منه لاخير فيه لصحة الانسان ؟

***

ولماذا تكثر الضوضاء في بعض المقاهي حول ءالة الراديو حينما نملي على المستمعين فوائد ونصائح فتضيع هذه وسط الضجيج ؟

***

ولماذا يهمس بعض الناس بانتقادات على الكاتب ولا يجرءون على مصارحته بارائهم واقتراحاتهم ليرجع اليها فيما اذا كانوا مصيبين .

***

ولماذا يحدث بعضهم جلاسه بمختلقات لا وجود لها الا في خيالها ويحسب ان جميعهم بلهاء يصدقون كل ما يسمعون . ولا يدري ان النبيه منهم ضاحك عليه في سره

***

ولماذا يجتمع الناس على اثنين متشاجرين في الطريق ـ منفرجين ومتفكهين ـ دون ان يقول احدهم كلمة تدعوهما الى المصالحة والصفح والتجاوز ؟

***

لماذا يغض مشترك الجريدة نظره عن حقوقها ولا يفكر في تكاليفها المتتالية فلا يسدد ما لها عليه ؟

من ابناء السعادة

رزق الله صديقنا الاعز الفاضل البارع السيد علي بريش الكاتب بادارة عمل تبرسق مولودا مباركا اسماه (محمد فاروق) اقر الله به اعين ابويه وجعله من الصالحين النافعين

تسمية مستحق

سرنا ما علمناه من ان شركة السكة الحديدية قد اسندت الى الشاب الماجد الاحزم السيد محمد بن الشاذلي ابن الخوجة خطة ناظر (شاف) لمحطة سيدي نصير . لما في هذه التسمية من تقدير الشركة لكفاءة متوظفيها من التونسيين . فلها الشكر ولمواطننا المومى اليه تهانينا

الذكاء

هذا عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب النديم بمحطة تونس البريدية مساء السبت ٣ فيفري الماضي ومن ضمنه القصيدة الاتية على لسان ذكي :

ذكي دون فخر دون تيه
فاين نباهتي من سيبويه
افتق حيلة من غير عسر
وافهم صامتا من مقلتيه
وامشي ان اردتم فوق خيط
واعرف ذا الكمال من السفيه
ويعتمد الصديق علي دوما
اذا ما فكرة عسرت عليه
وكل عويصة سهلت ولكن
طريق الحظ لم اخلص اليه
وما ادراك ما رجل ذكي
وليس له فلوس في يديه
ينادي كلما حاصت وباصت
الا حظ يباع فاشتريه
الا ان الذكاء بدون حظ
كبيت دون سقف يعتليه
ولكني رضيت بذا نصيبا
وحسبي قسمة الفطن النبيه
فقد قالوا وذلك قول حق
ذكاء المرء محسوب عليه

تعزية

يعزي النديم ءال البحري في فقد المأسوف عليه المنعم السيد الحبيب البحري سائلا لبنيه وكل ذويه واصهاره جميل الصبر والعزاء ولفقيدهم طيب الذكر وواسع الرحمة وسكنى فراديس الجنان .

أعطني عقلك !

فيفري ٢٩

قال لي متوظف ما اثقل فيفري هذه السنة انه ٢٩ يوما . فاجبته : ستجد مارس اخف منه فهو ٣١ يوما فقط ..!

اخر ركضة

ترى بائعي جرائد المساء يركضون متسابقين رغبة من كل واحد في البيع قبل سواه فيجب على تلك الصحف ان تنشر اخبار اخر ساعة واخبار اخر ركضة ايضا ..

حرمان !

يلذ جدا شرب اللبن الحامض في هذا الربيع وبالاخص مع الغداء . اما العبد لله فاني احرم نفسي منه عمدا اذا ما كنت مقبلا على تحرير او تفكير لاني ما شربته الا واطبق النعاس جفني - اشكو اليكم هذا الحرمان التماسا للسلوى وامري لله !

من الامثال

قول من قال : « الرجل يحمي المراة من كل رجل الا نفسه » - صادف ان دخلت المحكمة الشرعية بعد اطلاعي على هذا المثل فشاهدت بها نساء كثيرات شاكيات . فقلت صدق صاحب المثل !

اوراق الشخصية

يتساءل الناس عن اوراق الشخصية وهل من المتحتم احضارها ؟

فنحن نشير على المتسائلين بالمسارعة الى مباشرة ذلك واستلام اوراقهم تلك فانها من الضروريات اليوم .

مطالعات

الزواج يصلح المعدة

قضى احد الاطباء وهو حجة في امراض المعدة سنوات في دراسة الصلة بين معدة الانسان واسلوب معيشته فثبت له على وجه لا يقبل الشك ان المراة او الرجل العزب الذي يتراوح عمره بين الثلاثين والخمسين يقاسي من سوء الهضم اكثر مما يقاسيه المتزوج او المتزوجة في مثل هذه السن . ويقول هذا الحكيم : والفضل في ذلك يرجع الى سهر المراة على راحة بعلها وسعيها الى تقديم احسن الاطعمة بين يديه . ومما ساقه للتدليل على نظريته ان الاعزب ياكل على عجل لانه لا يجد على طرف المائدة الاخرى من يحادثه . وكذلك المراة غير المتزوجة تقنع بكل طعام وتكثر من تناول الاطعمة المجففة المحفوظة كسلا منها وقلة اهتمام بطعامها - ويقول الاستاذ : كثيرا ما يستولى على العزب ضيق الخلق من وحدته فاذا اضيف الاكل السريع اصيبت المعدة بسوء الهضم وبالتعب

وقصارى القول ان الزواج - كما يقول الاستاذ - خير مصلح لامراض المعدة او بمعنى اخر يقيها شر التخمة والاضطراب

تمثال ملك الحلاقين

اقيم تمثال على قبر (انطوان) ملك حلاقي العالم وهو لقب اكتسبه باستنباطه تحسين مناظر الرؤوس في الجنس اللطيف بقص شعورهن وقد كان في حياته يسمي هذا الاستنباط (الحلاقة البسيكالوجية) والتمثال يمثله واقفا فوق امراة جاثية على ركبتيها وقد استدارت بعنقها تنظر له نظرات الشكر على انه ابتكر لها فكرة قص الشعر ولعل - انطوان - اول من رضيت عنه المراة فمنحته لقب (ملك)!

(عن الجديد)

خلاصة التاريخ التونسي

في (٢٧) قرنا

اهدى لنا صديقنا الكاتب المحقق والاستاذ المربي الشيخ السيد عمر الركباني نسخة من الطبعة الثانية لمؤلفه (خلاصة التاريخ التونسي في ٢٧ قرنا - اي من بداية عهد قرطجنة الى الاحتلال الفرنسي) وهو ككل تاليف الاستاذ جامع مفيد سهل العبارة بديع الاسلوب محكم التبويب ، وقد اخرجته مطبعة الارادة بجمال طبعه تحفة للمتناولين . فنشكر للاستاذ الركباني جهوده المتواصلة في افادة النشء بمؤلفاته المتتالية المفيدة ، اعانه الله وكتب له دوام النجاح والاقبال .

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة كل من الماجد السري النزيه السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس والزكي المرعي السيد عصمان بن عصمان خليفة قلعة سنان والامثل الحازم السيد عبد الله القلعي من اعيانها ، والزكي المفضال السيد عبد العزيز السعيد الخليفة الملحق بعمل باجة والاعز الامثل السيد توفيق الفندري عامل الاعراض والزكي الاعدل الشيخ السيد محمد الصالح بن عمار من اعيان عدول سليانة والمفضال البارع السيد محمود حرز الله الكاتب بادارة عمل السواسي والامثل الوجيه السيد محمد الشلايفه عين اعيان المهدية والغيور السيد الهادي بن فرج خيرة شباب المكنين والزكي المرعي السيد محمد الطاهر بن ابراهيم ناهية غار الديماو والفاضل الاصولي السيد الكيلاني الحفناوي الوكيل الرسمي بقابس والماجد الامثل السيد علاله ونيس خليفة مكثر والفاضل الوجيه السيد محمد بن عبد الرحمان كمون من اعيان صفاقس

فمرحبا بالضيوف الاكرمين واهلا وسهلا

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد بن تركية

٨،٥٠ سمت المراسلة – انشاء مكاتيب فرنسوي وعربي من افيد كتب الترجمة

٢،٥٠ السحر الحلال يحتوي على العاب سيمياوية مدهشة مثل جعل صينية تدور من نفسها على الجلاس وادخال بيضة في قينينة وغير ذلك من العجائب .

٥،٠٠ التمدن – يشتمل على مباحث في التمدن وطرقه الصحيحة من تعليم الحياة والصحة وغير ذلك من المباحث

٤،٥٠ رواية المصور العاشق من ابدع الروايات

منتقطفات

في ٢٤ ساعة !

تراهن اسكافي نمساوي على ان يصنع حذاء في مدة اربعة وعشرين ساعة بعد ذبح العجل الذي سيؤخذ منه الجلد اللازم – ففي الصباح ذبح العجل وسلخ جلده وارسله حالا الى مدبغة مجاورة وانتهت عملية تجفيف الجلد بعد الظهر فاخذ الاسكافي الجلد وفصله قطعا حسب طلبه وخاطه وانتهى منه الساعة السابعة مساء وسلمه لصاحب العجل . فانتعل الرجل بعد العشاء حذاء كان في الصباح لا يزال حيا ..!

ان يصب مالا ....

صديقك ان يصب مالا قليلا
رايت الكبر ممتلكا قيادة
تشامخ وازدهى تيها وعجبا
كأن الله ولاه السيادة
فان احببت ان تبقى صديقا
فلا تدعو لخلك بالسعادة

(مينرفا)

نصيحة متمول

ابتدىء بالصعود من اسفل السلم ، وواظب على التطلع الى راسه. واذكر انك كلما صعدت درجة اقتربت الى ذلك الراس . ولا تعبأ كثيرا اذا كان صعودك بطيئا ، فلا بد ان تصل مادمت صاعدا سريعا او بطيئا ، افرغ كل وسعك ورغبتك في العمل الذي تعمله واستفضل من كل فرنك تكسبه كل صانتيم تستطيع توفيره ، ادفع واجتنب الدين اجتناب الطاعون . كن شريفا امينا ، والسمعة التي تكسبها تكون القسم الاوفر من راس مالك .

اذناه في قدميه !

كان لفيلسوف حاجة عند ملك فحينما راى انه يابى عليه قضاءها انكب على قدميه والح في الرجاء حتى اجابه ، وبعد ان خرج من عنده لامه صديق له على تذلله ، فقال له الفيلسوف : ليس الذنب علي اذا كانت اذناه في قدميه ،

(كشكول جمال)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا و اخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة – تونس